

كيف يتعامل الإنسان مع نفسه إذا أصابه فتور؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم غير فترات فتور ولا فترات كسل ولا فترات تراجع ما في ابدا
النفس لها اقبال وادبار فإذا اقبلت نفس طالب العلم يأخذها بزمام الجد والمبادرة - 00:00:00

بحيث انه يبني الى تلك الفترات التي يكون فيها شيء من الفتور يعني مثلا في فترات الفتور لا يكلف نفسه على ان يكون برنامجه هو
برنامجه في وقت العزيمة مثل ما قال الامام احمد انما هي ركيعات ان نشطنا زدنا وان - 00:00:19

فترنا قصرنا يعني هي عندها مثلا مجموع من الركعات اذا زاد نشاطها يقرأ في الركعة الواحدة وفي التسلية الواحدة مثلا عشرة
اووجه لكن في حال الفتور وجه ونصف وجه ونصف وكذلك التسبيح والتهليل - 00:00:33

يعني مثلا في فترات الفتور لا يلزم نفسه ترى بتمل الزام النفس في فترات الفطور ترى يكتدرا ويتعبها تعبا عظيم ولا يكلف الله عز
وجل طالب العلم انه يكتدرا نفسه في اوقات يوقف الحفظ ما عاد في حفظ جدد في اوقات الفتور مثلا - 00:00:48

انما فقط يراجع المحفوظ السابق يخفف عليه النوافل يخفف عليه الاذكار يخفف عليه المواعيد الروحات الجيات العلمية لين
تعود نفسها هي بتعود لكن هذه طبيعةبني ادم طبيعةبني ادم انه احيانا يحس بالنشاط - 00:01:03

فان قلت وما برها ذلك؟ فاقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان لكل عمل شرة اشمعنى شراء يعني نشاط وارتفاع
وان لكل شرة فترة هذه كلية عامة ذي ما فيها - 00:01:19

لكن المشكلة في فتور طالب العلم وان يتتجاوز به فتوره الى ترك الواجبات او الوقوع في شيء من المحرمات. متى ما اخترقت حاجز
الفتور الوقوع في مثل هذه هذا ما عندهم فتور هذا صار انتكاس - 00:01:38

صار فاتورنا لكن اذا كان الفتور في دائرة انه يترك اشياء من المندوبات او يتقدم شيئا من المكرهات يعني يرخص لنفسه شوي
فهذه فتور محتمل محتمل فليس هناك خطوات يتتجنب بها الانسان الفتور - 00:01:53

ان الفتور هذا فطرة الله عز وجل التي فطر الناس عليها لابد ان يصيغهم في اعمالهم فتوى لكن السؤال كيف يتعامل في حال ما اذا
اصابه شيء من الفتور؟ حينئذ يقصد - 00:02:13

يقصد ويخفف على نفسه ويعطيها من البرامج في هذه الفترة ما يتناسب مع طاقته وقوته وفتوره حتى قيام الليل بدل ما يصير
قيام الليل في اخر الليل ثلث الليل مع الفتور ركعة ركعتين قبل المنام وخلاص وانتهى - 00:02:24

ويدعوا الله عز وجل ان ان يعيده له همته ونشاطه هذا فتور محتمل لكن الفتور الذي لا يتحمل ولا يطاق ولا يقره الله ذلك الفتور الذي
يخترق حاجز الواجبات او يخترق حاجز المحرمات - 00:02:39

كلنا يصيغنا هذا الفجر وهناك طريقة بسيطة وهي ان تلزم نفسك بالاعمال الجماعية لان الانسان حتى واذا حس بالفتور الان انا الدرس
هذا حس بالفتور فيه ولذلك ما افتينا اليوم ولا لا؟ لان الفتيم عمل فردي فانا اتحكم فيه - 00:02:53

اقول لا والله ما في اليوم معيش يا بندر واسحب بندر من ذا الناصرية ويقعد رسالة واقول معدور جزاه الله خير يقول هذا هذا رزقنا
الشيخ خفيف فمثل في مثل هذه الاعمال لو كانت جماعية - 00:03:12

الجماعية غالبا ما لا يعني غالبا ما تكون دافعة لشيء من حتى يا وجه استحق يعني حتى ولو كان فيك شيء من الفتور بتقول ورح يا
رجال مع الربع قولوا وينه - 00:03:31

يعني في شيء يدفع شوي فما استطعت اني اعتذر عن الدرس لاني عارف ان الاخوان بيجهون من كل مكان لانه عمل جماعي فلم يكن

فتوري مؤثرا فيه ولا تجي على النفس احيانا فتور - 00:03:44

والله الواحد يترك العمل احيانا يترك العمل بس انه مندوب يترك الاعمال المندوبة او يخفف فيها الزام النفس بمثل هالاعمال الجماعية
ما يخفف ويعين باذن الله عز وجل جاء من الفتور. الشيء الثاني كثرة اللجاج الى الله عز وجل في مثل هذه الفترات - 00:03:58
الاستعانة بالله عز وجل ان تتوقى همتك وان تقوى عزيمتك وان يكون سندك وان يوفقك ويصدقك ويمدك بمدده الدعاء الدعاء والشيء
الثالث ان يحرص الانسان في هذه الفترة دائما على قراءة - 00:04:16

ومطالعة كتب القوم وكيف كانت نشاطاتهم وكيف كانت دعوتهم وكيف كان بذلهم للغالي والنفيس السلف الصالح في كتاب للشيخ
عبد الفتاح ابو غدة جميل جدا صفحات من صبر العلماء على شدائدهم العلم والتحصين. والله يا اخي اذا قرأت هذا اذا حسيت بالفطورة
اقرأ - 00:04:30

قل يا اخي كبر على وجهك فتور ويدرسون في週الاسبوع وذولي من الصبح للييل بالوا الدم بالوا الدم وتقى بعضهم الدم واحد شري
في الخزيمة ويا زملائه شروا سمكة شروا سمكة وخاصة عندهم ما عندهم وقت اه - 00:04:47
قاست عندهم وقت كل يوم يقولون اسمتها قطعت سبودنا عليها.نبي ناكلها بس ما في احد ما في احد فارق ما بين
الدروس وما بين نسخ ما يقوله الشيخ فيما بعد - 00:05:07

فاكلوها وهي متعرفة يقول خلاص قال له وبين متعرف وبعضهم كان يغيب الغياب الطويل حتى اذا جاء لم يعرفه ابناءه الصغار اللي
فارقهم وهم صغار اقرأ هالكتاب جميل جدا وفي كتاب للشيخ العمران جميل جدا ايضا المشوق الى القراءة - 00:05:18
تاب رائع جدا حتى تستشعر كيف كان القوم يجاهدون ويصبرون على على لأواء الطلب وعلى ضنك التعلم والتعليم كانوا
يصبرون الصبر العظيم يجاهدون المجاهدة الكبيرة. حينئذ تحقر نفسك ترجع الهمة باذن الله مطالعة كتب القوم - 00:05:38
فانا ارى والله اعلم بممثل هذا طيب اول شيء ان تتعرف على طبيعة الفتور وانه لابد من الشيء الثاني ان تحاول اه الزام نفسك ببعض
الاعمال الدعوية الجماعية بحيث انك اذا غبت - 00:06:00

تسأل يسأل عنك لا تحرض على ان اعمالك تكون فردية يعني الا مثل صلوات الليل وكذا كمثل الدعوة حفظ المتون طلب العلم قراءة
الكتب الجماعية هذي طيبة تعينك باذن الله - 00:06:12

شيء ثالث الدعاء. الشيء الرابع مطالعة سير القوم طالعت سير القبض ان شاء الله باذن الله اذا لا نسأل كيف نتفق الفتور؟ لا كيف
نتعامل مع الفتور؟ الفتور السؤال - 00:06:25